

7 ملاحظات بمقاطعه وحروفه .. رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يستعرض أبرز أسرار الأذان



الأربعاء 6 نوفمبر 2024 10:00 م

نشر د. علي القره داغي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين عبر (إكس) عن أبرز أسرار الأذان ووضعها العالم العراقي الأصل عبر Ali_AlQaradaghi@ في 7 أسرار رئيسية بعد أن أكد قائلاً: تابعت هذا المقطع المصور (المرفق عبر التغريدة) وقمت بتحقيق وتدقيق ما ورد فيه أقول : "جزى الله خيراً معد هذا المقطع وعلى المسلمين واجب التأمل بدينهم" يتجلى أماننا إعجاز مذهب في الأذان الذي نسمعه خمس مرات كل يوم، دعوةً للعبادة وتذكيراً بعظمة الخالق عند التأمل في صياغة الأذان، يمكننا ملاحظة أمور عدّة تُبرز عظمة هذا النداء:

أولاً: يتكون الأذان من عدد كلمات يقارب الخمسين

وبما أن الله سبحانه وتعالى فرض علينا خمس صلوات في اليوم واللييلة، ويُن النبي صلى الله عليه وسلم أن كل صلاة بعشرة أمثالها، إذ قال: (هي خمس وهي خمسون) (رواه البخاري ومسلم). لذا نجد توافقاً رمزياً بين عدد كلمات الأذان الذي يقرع أسمعنا خمس مرات وعدد الصلوات المقرونة بثوابها

ثانياً: يبدأ الأذان وينتهي بذكر الله

تبدأ الصيغة بـ"الله أكبر" وتنتهي بـ"لا إله إلا الله"، مشيرة إلى البدء والنهاية بأعظم اسم، وهو اسم الله ويذكر اسم الله في الأذان 11 مرة في الصيغة المعتمدة في غالبية البلدان الإسلامية، ويُعتبر العدد 11 عدداً أولياً، لا يقبل القسمة إلا على نفسه وعلى واحد، مما يرمز إلى وحدانية الله تعالى، إذ قال الله سبحانه وتعالى: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} (الإخلاص: 1).

ثالثاً: يتكرر اسم "الله" في القرآن مرات عديدة

ويذكر المفسرون أن العدد يصل إلى حوالي 2,698 مرة، مما يجعل اسم الله أكثر كلمة تكرر في القرآن، مما يبيّن مدى التركيز على ذكر الله وعبوديته قال تعالى: {وَلِلَّهِ الْأَشْغَاءُ الَّتِي نَدْعُوهُ بِهَا} (الأعراف: 180).

رابعاً: حروف الأذان الأساسية تتركز في حروف

حروف الأذان الأساسية تتركز في حروف "الألف"، "اللام"، و"الهاء"، وهي حروف اسم الله وأكثر الحروف تكراراً في الأذان هو حرف "الألف" يليه "اللام"، ثم "الهاء"، في انسجام لغوي مميز وقد جاء في الأثر عن الترمذي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن لله تسعةً وتسعين اسماً، مائةً إلا واحداً، من أحصاها دخل الجنة"، مما يدل على عظمة اسم الله وتأثيره في تذكرة المسلمين بعبودية الله تعالى

خامساً: مقاطع الأذان

يتكون الأذان من 12 مقطعاً، مما يمكن أن يُفسر كتطابق مع عدد أشهر السنة، حيث يستمر هذا النداء على مدار السنة ليلاً ونهاراً، فيذكرنا بوحدانية الله تعالى وعظمة دينه طوال العام

سادساً: عدد الحروف

يتكون الأذان من 17 حرفاً من أصل حروف اللغة العربية البالغة 28، وهو عدد يوافق عدد ركعات الصلوات المفروضة يومياً وقد فرضت الصلاة ليلة الإسراء والمعراج، وسورة الإسراء في القرآن تحمل الرقم 17. يقول تعالى: {سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى} (الإسراء: 1)، مما يربط بين الأذان والعبادة المفروضة

في هذا الحدث المبارك

سابعاً: الأذان في القرآن الكريم

ورد فعل "الأذان" في القرآن خمس مرات، وهي عدد الصلوات المفروضة، مما يدل على تواتر الذكر اليومي بأمر الله سبحانه وتعالى
يقول الله عز وجل: {وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوعًا وَعُجْبًا} (المائدة: 58)، تأكيداً على عظم مكانة الأذان كنداء لعبادة الله وحده

وخلص إلى أن هذه الملاحظات تبين إعجاز الأذان ودقته، وتذكرنا بعظمة الله ووحدانيته، سائلاً الله تعالى "أن ينفعنا بهذا العلم، وأن يجعلنا من الذين يُقيمون الصلاة ويعظمون شعائره"
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"

https://x.com/Ali_AIQaradaghi/status/1852998624449303038